

### جنوب إفريقيا تغلق سفارة تل أبيب

في سياق آخر وافق برلمان جنوب إفريقيا، بأغلبية الأصوات على تعليق العلاقات الدبلوماسية مع كيان العدو الصهيوني، وإغلاق سفارت تل أبيب في العاصمة بريوتوريا.

وقدم حزب "مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية (EFF)" اليساري المعارض مشروع القرار للبرلمان، وهو ما لقي تأييداً من حزب "المؤتمر الوطني الإفريقي (ANC)"، حيث لقي مشروع القرار تأييد ٢٨٤ نائباً في البرلمان مقابل تصويت ٩١ نائباضده.

وكان حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا، قال الأسبوع الماضي إنه سيدعم تحركاً برلمانياً يدعو إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في البلاد. وفي العاشر من نوفمبر الجاري، أعلنت جنوب إفريقيا استدعاء سفير كيان العدو، في العاصمة بريوتوريا، احتجاجاً على الهجمات الإسرائيلية على غزة.

### إعلام العدو: منحدر مقلق

إلى ذلك عكس الإعلام الصهيوني حالة الإذلال التي وقعت فيها حكومة الاحتلال برضوخها لشروط المقاومة الفلسطينية في صفقة تبادل الأسرى والمعتقلين، معتبرة أن هذه الصفقة تعتبر عن فشل للحكومة الصهيونية ونجاحاً للحركة "حماس" التي حددت شروطها في هذه الصفقة بوقف إطلاق النار لمدة ٤ أيام، وفك الحصار عن قطاع غزة وتبادل الأسرى بواقع ٣ أسرى فلسطينيين مقابل كل أسير صهيوني.

محلل موقع عبري، رأى أن الصفقة التي نصت على إطلاق سراح عشرات الأسرى لدى "حماس" على مراحل، "من خلال ابتزاز مشاعر الأهالي بشكل خاص والجمهور الإسرائيلي" بشكل عام، وبالطريقة التي تُعَلَّق فيها المناورة البرية لأكثر من ٢٤ ساعة، ستكون لها انعكاسات أمنية كثيرة وفق تعبيره. واعتبر أن الصفقة "تشكل خطراً على عشرات الآلاف من جنود الجيش الإسرائيلي" في قطاع غزة، وتضر أيضاً بزخم وكثافة التوغل البري، وتمنح قبة فولاذية لـ "الإرهابي الكبير" (القيادي في حركة "حماس يحيى السنوار، وتضر أيضاً بقدرة الجيش الإسرائيلي" على تحقيق أهداف الحرب. كل هذا، بينما في الخلفية، الساعة السياسية تتقلص".

وقال: "عملية الصفقة المقترحة من قبل "حماس" بوساطة قطر معقدة جداً، وفيها الكثير من علامات الاستفهام، ولكن بمعزل عن المتغيرات الكثيرة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمجال السياسي، القيمي، الأخلاقي، الاجتماعي، والطبي، ومنتظر عسكري معمم هدفه تحقيق أهداف الحرب كما حددها حكومة "إسرائيل" للجيش الإسرائيلي" - يوجد في هذه الصفقة منحدر زلق وخطير جداً".

وأضاف: "عملياً، من خلال تقدير جميع المتغيرات، كان تأجيل التوغل البري، حيث بدأت من وراء الكواليس مفاوضات لإطلاق سراح مختطفين (أسرى)، بوساطة قطر وضغط من الولايات المتحدة. قد يقول البعض، تحت ضغط دولي".

وتابع يقول: "لقد نجح يحيى السنوار في الحصول على تأجيل للتوغل البري إلى الجنوب حتى قبل انتهاء المفاوضات بشأن المختطفين (الأسرى) وفي الواقع في إطار حسم الصفقة، نجح السنوار في الحد من زخم الجيش".

ورأى أن "أي شخص عاقل يدرك أن وقوف الجيش الإسرائيلي" في مكانه يسمح للعدو ببناء صورة استخبارية، وتحسين مكانه، والاستعداد للآتي بشكل أفضل. هذا، قبل أن تؤكد الحقيقة الثابتة المتمثلة بتراجع الروح القتالية"، حسب قوله.

وخلص إلى القول: "لا شك أن وقف إطلاق النار هذا، الذي يسمونه هدنة، يعرض الجنود في الميدان للخطر، وبقيّة المختطفين (الأسرى) الذين لم يُطلق سراحهم، لماذا؟ من ضمن أنه مع مرور الوقت لن تحاول "حماس" تهربهم إلى سيناء؟.. لا شك أن صفقة جزئية تحسن وضع السنوار وتضع جنود الجيش الإسرائيلي" في خطر"، على حد تعبيره.

الشرقي السوري. وشدّت المقاومة، في بيان لها، على أن استهداف القاعدتين الأمريكيتين في العراق وسوريا، جاء رداً على الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة، في العدوان المستمر. وكشفت مصادر إخبارية، أن واشنطن تعيش إرباكاً غير مسبوق، في ظل استهداف المقاومة العراقية للوجود الأميركي في سوريا والعراق التحاماً مع معركة "طوفان الأقصى".

وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة تعزّز قواتها في سوريا، وذلك خشية من ضربات المقاومة ووقوع قتلى ومصائب، مؤكدةً استقدام واشنطن المزيد من التعزيزات للأسلحة والمعدات، التي في غالبيتها ذات طابع دفاعي.

### العامري: الغارة على جرف الصخر دليل على كذب واشنطن

بدوره أكد رئيس "تحالف نبي" في العراق، هادي العامري، أن الغارة الأمريكية الأخيرة على جرف النصر، جنوبي العاصمة بغداد، هي "عمل جبان"، يمثل "انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية".

وشدّد العامري على أن الغارة "اعتداء أثم على كرامة العراقيين، ودليل إضافي على كذب الادعاءات الأمريكية بحصر وجودهم بالمستشارين المدنيين".

ورأى أن الغارة "دليل قطعي" على أن الوجود الأميركي في العراق هو وجود "قتالي صرف"، سواء في قاعدتي عين الأسد وحريز، أم في بقية القواعد.

وجدد رئيس "تحالف نبي" في العراق تأكيد ضرورة إخراج القوات الأمريكية وكل قوات التحالف الدولي من العراق فوراً، مشدداً على أن بقاءها سيؤدي إلى مزيد من إراقة الدماء العراقية، وسيسبب إرباكاً للوضع الأمني.

وأوضح العامري "أن بقاء القوات الأمريكية سيبيد العراق إلى المربع الأول من عدم الاستقرار"، لافتاً إلى أن "لا غناء دستوري أو قانوني لوجودهم".

وأعقبت تصريحات العامري اعتداءً جويًا أميركيًا، استهدف جرف النصر، جنوبي العاصمة العراقية بغداد، فجر الأربعاء، مسفرًا عن ارتقاء عدد من الشهداء.

### اليمن تعلن مشاركتها الرسمية في معركة العزة

من جهته أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، في منشور له على منصة (X)، الأربعاء، تؤكد وقوفنا مع أي خطوات تتخذها المقاومة الفلسطينية في انتزاع حقوقها المشروعة وبما تراه مناسباً وبحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وقال عبدالسلام، في منشور له على منصة (X)، الأربعاء، تؤكد وقوفنا مع أي خطوات تتخذها المقاومة الفلسطينية في انتزاع حقوقها المشروعة وبما تراه مناسباً وبحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

يشار إلى أن اليمن قيادة وشعباً أعلن وللوهلة الأولى لإنتلاق عملية طوفان الأقصى في السابع من شهر أكتوبر الماضي، وقوفه وتأييده الكامل للمقاومة والشعب الفلسطيني، معلناً مشاركته الرسمية في معركة العزة والكرامة مع العدو الصهيوني، حيث نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليات عسكرية متنوعة ضد كيان العدو كان آخرها عملية احتجاز السفينة الإسرائيلية "غلاكي" ليدرك في البحر الأحمر واقتيادها مع طاقمها إلى السواحل اليمنية.

### مقتل قائد وحدة في لواء "غولاني"

من جهة أخرى أعلن جيش العدو الصهيوني، الأربعاء، عن مقتل قائد وحدة في لواء "غولاني" التابع له، خلال القتال المتواصل مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة.

وكشفت إذاعة جيش العدو، تحت بند (سُح) بانشتر، عن مقتل النقيب ليرون شينير (٣٥ عاماً) وهو قائد فصيل في لواء "غولاني"، وذلك خلال المعارك الدائرة شمال قطاع غزة.

وبنذك ترتفع الحصيلة الإجمالية المعترف بها لقتلى جيش العدو إلى نحو ٧١ منذ بدء التوغل البري في قطاع غزة يوم ٢٧ أكتوبر الماضي.

في حين تؤكد المقاومة الفلسطينية إن خسائر العدو الحقيقية أكبر من ذلك بكثير.



## فيما تتواصل ضربات حزب الله

# السيد نصر الله والحية يقيمان التطورات على كافة الجبهات

### عدوان إسرائيلي يستهدف منطقة السيدة زينب (س) بريف دمشق

والتأهيل وتقديم الاستشارة، وأن ما جرى يعد تجاوزاً واضحاً للمهمة التي تتواجد من أجلها عناصر التحالف الدولي لمحاربة داعش على الأراضي العراقية؛ لذلك فإنها مدعوة إلى عدم التصرف بشكل منفرد، وأن تلتزم بسيادة العراق، التي لا تهاون إزاء خرقها بأي شكل كان".

وأكد المتحدث أن "القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه القوات المسلحة كافة، وجميع الأجهزة الأمنية، للقيام بواجباتها وتنفيذ القانون وفرضه، وعدم السماح لأية جهة أن تخل أو تضر بأمن البلد واستقراره، الذي تحقق بتضحيات آلاف الشهداء من أبناء شعبنا وقواتنا الأمنية البطلية، بمختلف صنوفها، لذا فالحفاظ عليه مسؤولية الجميع ولا يجوز لأية جهة التفريط به، بأي حال من الأحوال".

يأتي ذلك، بعدما أعلن الجيش الأمريكي فجر الأربعاء أنه شن "ضربات منفصلة ودقيقة على منشآت في العراق".

### الحكومة العراقية تنفي علمها بالغارة الأمريكية؛ تصعيد مرفوض للسيادة

ارتقاء شهداء إثر اعتداء جوي أميركي جنوبي بغداد

إلى ذلك ارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا إثر اعتداء جوي أميركي، استهدف جرف النصر، جنوبي العاصمة العراقية بغداد، فجر الأربعاء، ٨، بحسب ما أفادت وسائل إعلام عراقية.

يأتي ذلك فيما تواصل المقاومة الإسلامية في العراق عملياتها ضد القوات الاحتلال الأميركي في كل من سوريا والعراق، رداً على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

### استهداف قاعدة حريز شمالي العراق

كما أفادت مصادر محلية، الأربعاء، بتعرض القوات الأمريكية في قاعدة حريز شمالي العراق للقصف.

أتى ذلك بعدما نقلت وكالة "رويترز" عن الجيش الأميركي أنه نفذ ضربات "دقيقة" ضد منشآت في العراق، رداً على ما قال إنه "هجمات استهدفت قواته هناك".

### ناطق أنصار الله يؤكد وقوف اليمن مع المقاومة الفلسطينية في انتزاع حقوقها المشروعة

الجرائم بحق المدنيين، ودمعماً للشعب الفلسطيني.

**الدفاعات الجوية السورية تتصدى لعدوان صهيوني**

أفادت وسائل إعلام سورية، الأربعاء، بتعرض منطقة السيدة زينب (س) بريف دمشق لاستهداف صهيوني. وسمع دوي انفجارات في العاصمة السورية دمشق.

وأظهرت مقاطع فيديو مكان الاستهداف، حيث تصاعدت أعمدة الدخان.

وقال مصدر عسكري سوري إنه "حوالي الساعة ١٥:١٠ بعد ظهر الأربعاء نفذ العدو الصهيوني عدواناً جويًا بصاروخين من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدّت وسائل دفاعنا الجوي للعدوان وأسقطت أحد الصواريخ واقتصرت الخسائر على الماديات".

### هجوم أميركي على منطقة جرف النصر في العراق

في سياق آخر شددت الحكومة العراقية الأربعاء على أن التصعيد الأخير الذي شهدته البلاد، بما يتعلق بالهجوم الأميركي على منطقة جرف النصر، خطير وفيه تجاوز مرفوض لسيادة العراق.

وقال باسم العمري المتحدث الرسمي باسم الحكومة في بيان، إن "الحكومة العراقية تؤكد أنها تتعامل مع التصعيد الأخير، الذي شهدته الساحة العراقية خلال اليومين الماضيين، على أنه تصعيد خطير فيه تجاوز مرفوض على السيادة العراقية، التي نلتزم، تحت كل الظروف، بصيانتها وحفظها والدفاع عنها، وفقاً للواجبات الدستورية والقانونية للحكومة".

وأضاف: "ندين بشدة الهجوم الذي استهدف منطقة جرف النصر، والذي جرى دون علم الجهات الحكومية العراقية، ما يعد انتهاكاً واضحاً للسيادة، ومحاولة للإخلال بالوضع الأمني الداخلي المستقر، فالحكومة العراقية هي المعنية حصراً بتنفيذ القانون، ومحاسبة المخالفين، وهو حق حصري لها، ولا يحق لأية جهة خارجية أداء هذا الدور نيابة عنها، وهو أمر مرفوض وفق السيادة الدستورية العراقية والقانون الدولي".

وتابع: "نؤكد أن وجود التحالف الدولي في العراق، هو وجود داعم لعمل قواتنا المسلحة عبر مسارات التدريب

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الأربعاء، استهداف فريق الدعم اللوجستي أثناء قيامه بأعمال الصيانة لتجهيزات موقع بياض بليدا التابع للاحتلال الصهيوني.

وبحسب بيان المقاومة، حقق المقاومون إصابات مباشرة، وذلك رداً على جرائم الاحتلال الصهيوني ودمعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته الباسلة والشريفة.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان أصدرت الثلاثاء خمسة بياناتٍ متتالية، بشأن عملياتها ضد مواقع الاحتلال الصهيوني عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ورداً على جرائم الاحتلال الصهيوني، وضمنها استهداف الصحفيين في جنوبي لبنان.

وفي سياق الرد نفسه، أعلنت المقاومة أن مجاهديها هاجموا بالصواريخ الموجهة تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني داخل منزل في مستوطنة "أفيغيم"، الأمر الذي أدى إلى سقوط عناصره بين قتيل وجريح.

واستهدفت المقاومة دبابة إسرائيلية قرب مستوطنة "طوعا" بالأسلحة الملائمة، مؤكدةً أنه تمت إصابتها إصابةً مباشرة.

كما قالت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله، إنها استهدفت بصاروخي "بركان" تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط ثكنة زرعيت، مؤكدةً بأنها "حققت فيه إصابات مباشرة".

وكانت وسائل إعلام جنوب لبنان أفادت في وقت سابق أن مسيرة إسرائيلية قصفت محيط بلدة الناقورة جنوبي لبنان.

وجاء ذلك بعيد زعم جيش الاحتلال الصهيوني عن إنذار جديد من اختراق طائرة "مسيرة معادية" من لبنان.

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهدافها مواقع الاحتلال الصهيوني رداً على جرائمه بحق المدنيين، ودمعماً للشعب الفلسطيني.

### تقييم الاحتمالات القائمة على جميع جبهات المقاومة

من جانب آخر استقبل الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، مسؤول العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس ونائب رئيس الحركة في قطاع غزة، خليل الحية، وحضر اللقاء القيادي في حماس،

### استشهاد قيادي في الكتائب جراء غارة إسرائيلية جنوبي لبنان

في السياق نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الشهيد القائد خليل حامد خراز "أبو خالد" من مخيم الرشيدية الذي اغتاله الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

وقالت كتائب القسام في بيانها إن الشهيد القائد عمل في دعم وإستناد المقاومة في الداخل والخارج وكانت له بصمته الجهادية في الميدان.

وكانت مسيرة إسرائيلية استهدفت الثلاثاء، سيارة من نوع رابيد بياض اللون، على طريق فرعية بين الشعيبة والقلبية قضاء صور جنوب لبنان، يستقلها الخراز مع ٣ آخرين.

وذكرت مواقع إخبارية لبنانية أن الشهداء الثلاثة الآخرين هم أبو بكر عوض، وخذلون ميناوي، والشهيد سعيد صنواوي من سكان مدينة طرابلس شمال لبنان.

وتستمر جرائم الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان، وتتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهدافها مواقع الاحتلال الصهيوني رداً على هذه